

غريب الحديث لابن قتيبة

وأَمَّامًا في الحَرْبِ فَارِسٌ ابْنُ هُبَيْرَةَ سَأَلَ عَنْ مَقْتُلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حَازِمٍ فَقَالَ رَجُلٌ
مِمَّنْ حَضَرَ مَجْلِسَهُ سَأَلَتْ وَكَيْعَ بْنَ الدَّوَّاقِيَّةِ كَيْفَ قَتَلْتُهُ فَقَالَ غَلِبْتُهُ بِفَضْلِ فَتَاءٍ كَانَ
لِي عَلَيْهِ فَصْرَعْتُهُ وَجَلَسْتُ عَلَى صَدْرِهِ وَقُلْتُ يَا لثَّارَاتِ دُؤَلَيْلَةَ يَعْنِي أَخَاهُ مِنْ أُمِّهِ فَقَالَ مَنْ
تَحْتِي قَتَلْتُكَ اللَّهُ تَقْتُلُ كَبِشَ مَضَرَ بِأَخِيكَ وَهُوَ لَا يُسَاوِي كَفَّ نَوَى ثُمَّ تَنَخَّصَ فَمَلَأَ وَجْهِي فَقَالَ
ابْنُ هُبَيْرَةَ هَذِهِ وَالْبَسَالَةُ اسْتَدَلَّ عَلَيْهَا بِكَثْرَةِ الرِّيِّقِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .
وَالْبَيَّوَانُ عَمُودٌ مِنْ عَمَدِ الْخَبَاءِ يَكُونُ فِي مَقْدَمِهِ وَجَمْعُهُ بَيَّوَانٌ مِثْلُ خَيَّوَانٍ وَخَيَّوَانٌ وَيُقَالُ
خَيَّوَانٌ وَهُوَ أَجْوَدُ وَالْخَالَفَةُ عَمُودٌ يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِهِ وَجَمْعُهَا خَوَالِفٌ .
وَمُشَاشَةُ الْمَذَكِّبِ الْجَيِّدِ الْمُشْرِقِ مِنْهَا أَرَادَ بِهِ عَظِيمَ الْخَلْقِ غَلِيظَ الْعِظَامِ فَأَمَّا
مَا جَاءَ عَنْهُ فِي الْمُتَشَادِقِينَ فَارِسٌ أَرَادَ بِهِ الَّذِينَ يَتَشَادَقُونَ إِذَا تَكَلَّمُوا
فَيَمِيلُونَ بِأَشْدَادِهِمْ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَتَنَاطَعُونَ فِي الْقَوْلِ كَمَا قَوْلُ الْقَائِلِ فِي عَمْرٍو
بَنِ سَعِيدٍ [مِنَ الطَّوِيلِ]